

1- باب الإخلاص وإحضار النية في جميع الأعمال والأقول والأحوال البارزة والخفية 8

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين. قال الامام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين - [00:00:00](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء - [00:00:17](#)

ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة. لا ينهزه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة. وحط عنها وحط عنه فيها خطيئة حتى يدخل المسجد اذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. يقولون اللهم - [00:00:32](#)

وارحمه اللهم اغفر له. اللهم تب عليه ما لم يؤذي فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم ينهزه وبفتح الياء والهاء وبالزاي. اي يخرج به وينهزه - [00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في سوقه وفي بيته بضعا - [00:01:12](#)

وعشرين درجة ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال وذلك ان الرجل اذا توضأ فاحسن الوضوء واحسان الوضوء ان يأتي به على وفق الشرع واحسان الوضوء نوعان احسان واجب وهو ان يقتصر على غسل الاعضاء الاربعة واحسان مستحب وهو ان يأتي - [00:01:28](#)

في السنن والمكملات والتميمات وذلك ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة يعني قاصدا الصلاة لا يخرج به الصلاة لم يخرج من بيته الا بالصلاة فلم يخرج لوظيفة او لاجل ان يتبضع من السوق وانما الذي اخرج به من بيته هو الصلاة - [00:01:52](#)

قال لم يخطو خطوة والخطوة هي المسافة ما بين القدمين الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة وخطوة يرفع الله عز وجل لك بها درجة. وخطوة اخرى يحط عنك بها خطيئة. فيحصل بي الخطوة الاولى حصول - [00:02:16](#)

ويحصل بالثانية زوال المرغوب. قال فاذا اتى المسجد صلى ما كتب الله له فهو في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تصلي عليه. يعني تدعو له تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه. ما لم - [00:02:35](#)

يحدث ففي هذا الحديث دليل على فوائد ومسائل منها اولاً مشروعية صلاة الجماعة وهي واجبة بل فرض عين على الرجال وفيه ايضاً دليل على ان محل صلاة الجماعة في المساجد. ان المشروع ان تقام الجماعة في المساجد. فهذا امر - [00:02:55](#)

الامر الاول وجوب اقامة الجماعة. والامر الثاني انه يجب ان تكون الجماعة في المسجد فلا يجوز ان تصلي الجماعة في البيت او في السوق مع امكان ان تصلي في مسجد قريب. وفيه ايضاً دليل - [00:03:18](#)

على ان الجماعة لا تشرع للنساء. وانما الذي يشرع لهم الجماعة هم الرجال. لقول صلاة الرجل وهو كذلك ولكن المرأة لا تمنع من حضور المسجد ومن اتيان المسجد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله - [00:03:36](#)

مساجد الله وبيوتهن خير لهن. وصلاة المرأة في بيتها خير لها حتى من الصلاة في المسجد الحرام او في المسجد النبوي صلاتها في بيتها خير. ولو حضرت الى المسجد النبوي او المسجد الحرام فانها تحصل على الاجر والثواب. ولكن - [00:03:57](#)
ان مضاعفة صلاتها في بيتها كيفية ومضاعفة صلاتها في المسجد كمية ومضاعفة الكيفية ابلغ من مضاعفة الكمية وفي هذا الحديث ايضا دليل على فضيلة احسان الوضوء. وان الانسان ينبغي له ان يحسن وضوءه. بان يغسل الاعضاء الاربعة - [00:04:17](#)
ان يأتي بما زاد على ذلك من السنن كالمبالغة في المضمضة والاستنشاق وتخليل الاصابع وغير ذلك ما جاءت في السنة وفيه ايضا دليل على فضيلة احسان النية في الخروج الى الصلاة. وان الانسان ينبغي له حينما - [00:04:41](#)
يخرج من بيته ان يكون قاصدا بخروجه من البيت ان يؤدي هذه الفريضة لاجل ان يحصل على هذا الفضل. وفيه ايضا دليل على انه لا بد من الحصول على هذا الفضل ان يتوضأ الانسان في بيته. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وذلك ان احكم اذا توضأ في -

[00:05:01](#)

فلو توضأ في المسجد لم يحصل له هذا الاجر وهذا الثواب. وفيه ايضا دليل على مشروعية تحية المسجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ثم اتى المسجد فصلى. وهذه الصلاة هي تحية المسجد وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:22](#)
اذا دخل احكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان منتظر الصلاة في صلاة. فهو في صلاة لكنه في صلاة حكمية. وذلك لان الصلاة نوعان صلاة حقيقية وصلاة - [00:05:42](#)
حكومية والصلاة الحقيقية ان يدخل في الصلاة بالتحريمه يعني بتكبيرة الاحرام والصلاة الحكمية ان يكون له حكم المصلي ولذلك هناك فرق بين الصلاة الحقيقية والصلاة الحكمية. المصلي حكما لا يمتنع عليه الكلام ولا الاكل ولا الشرب ولا الالتفات ولا غير ذلك -

[00:06:02](#)

بخلاف الذي يصلي حقيقة وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان منتظر الصلاة تصلي عليه الملائكة يعني تدعو له. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. اللهم تب عليه. وهذا يدل على - [00:06:21](#)
فضيلة التقدم الى المسجد. وان الانسان اذا تقدم الى المسجد فانه ينال دعوة الملائكة بان وله بالمغفرة والرحمة والتوبة. ما لم يحدث يعني ما لم ينتقض وضوءه. اسأل الله عز وجل ان يهب لنا - [00:06:37](#)
واياكم بلده رحمة. وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يصلح قلوبنا واعمالنا انه جواد كريم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:06:57](#)